رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

763 - شرح صحيح البخاري : كتاب الصلاة | باب مايَسْتُرُ مِنَ الْعَوْرَةِ - الحديث 763 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد بالتالي المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال - 00:00:02

باب ما يصدر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكتمال الصماء - 00:00:22

وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء هكذا قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله باب ما يستر من العورة هكذا ويروى ايضا بالبناء المفعول باب ما يذكر بالبناء المفعول - 00:00:43

فيجوز البناء ويجوز الابهام وهنا يعني هذا يؤول بما يعني المصدرية مصدرية او موصولة كل هذا يصح في ذلك والعورة هي ثورة الانسان. وسميت العورة ثورة الانسان لان الانسان يسوءه ان تظهر منه للاخرين - 00:01:09

فالعورة اذا هي ثورة الانسان وكل ما يستحيا منه وهي من الرجل ما بين السرة والركبة المرأة كلها عورة الا الوجه والكفين وهذه الترجمة لخارج الصلاة هذه الترجمة اكثر من العورة - 00:01:36

ويجب ايضا الانسان حينما يصلي يجب عليه ان يستر عورته لان من شروط صحة الصلاة تدخل العورة قال البخاري حدثنا قتيبة ابن سعيد وفى قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن ظريف الثقفي البغلاني - 00:02:04

من اهل غالية بغلام من مواد الحجاج بن يوسف وكان جده جميل مولى الحجاج ابن يوسف الثقفي قال ابو بكر الاسلم سمعت احد ابن حنبل ذكر قتيبة فاثنى عليه وقال يحي ابن معين من طريق احمد ابن زهير قتيبة ثقة. وكذا قال النسائي - 00:02:24

وقال ابو حاتم ثقة وروى احمد ابن جرير عن قتيبة قال قال ابي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم في يده صحيفة فقلت يا رسول الله ما هذه الصحيفة؟ قال فيها اتاني العلماء - 00:02:48

قلت ناولني انظر فيها اسم ابني فنظرت فاذا فيها اسم ابني وقال عبدالله بن احمد بن شباية سمعت قتيبة يقول كنت في حداثتي اطلب الرأي فرأيت فيما يرى النام ان مزادة دليت من السماء. فرأيت الناس يتناولونها فلا ينالون - 00:03:04

فجئت انا فتناولتها فاطلعت فيها فرأيت ما بين المشرق والمغرب فلما اصبحت جئت الى مخلع البزاز وكان بصيرا بعبارة الرؤيا فقصصت عليه رؤياي فقال يا بني عليك بالاثر فان الرأي لا يبلغ المشرق والمغرب انما يبلغ الاثر. قال فتركت الرأي واقبلت على الاثر - 00:03:24

طبعا هذا التفسير الرؤيا هو من ارث النبوة وكثير من الناس يهمل هذا الامر. وبعض الناس يبالغ في هذا الامر. لكن ينبغي على الانسان ان يتعلم ومن احسن ما يعين على تعلم هذا الشيء - 00:03:53

كتاب شرح السنة للبغوي في المجلد الثاني عشر كتاب تعبير الرؤى ذكر قواعد لو ان الطالب ادمن فيها وبدأ يفكر في رؤياه ويألوه على سيرته في ليله ونهاره فهو سينتفع ويتقوى في هذا الباب - 00:04:12

اذا البخاري يقول حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليل وهو الليث ابن سعد ابن عبد الرحمن الفهمي ابو الحارث المسند وهو الامام الحافظ شيخ الاسلام عالم الديار المصرية ابو الحارث الفهمي - 00:04:28

وكان ليث بن سعد فقيه مصر ومحدثها ورئيسها ومن يفتخر بوجوده في بحيث ان متولي مصر وقاضيها وناظرها كلهم كانوا يرجعون الى رأيي ويرجعون الى مشورته ولقد اراده المنصور على ان ينوب له على الاقليم فاستعفى من ذلك - 00:04:46

وروى عبد الملك ابن يحيى ابن بكير عن ابيه قال ما رأيت احدا اكمل من الليل وقال ابو صالح سألت امرأة ليت يعني شيئا من عسل فامر لها بعسل كثير. وقال سألت وقال سألت على قدرها واعطيناها على قدر السعر - 00:05:16

بدي عنده فهو كان كريما تقيا طيبا وقال الامام احمد فيها اليه ثقة من ثبت. وقال ابو داوود سمعت احمد يقول ليس في المصريين اصح حديثا من الليث ابن سعد - 00:05:39

وعمرو بن الحارث يقاربه اذا هو كان اماما كبيرا ثريا سخيا له ظيافة توفي عن خمس وسبعين ومئة علينا وعليه رحمة الله تعالى قال في هذا الحديث الليث ابن سعد عن ابن شهاب - 00:05:54

وهو ابن شهاب الزهري يرحمه الله تعالى وهو امام من الائمة وجبل من جبال الحفظ والعلم والاتقان يرحمه الله تعالى وقد انتفع منه نفعا عظيما وتخرج على يديه خلق من الناس اخذوا عنه هذا العلم - 00:06:19

وله اقوال جليلة وله مناقب عظيمة وله فقه غفير البخاري يكثر من من النقل عن فقهه في بعض الروايات مما كان له الاثر اذا هو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبدالله ابن شهاب - 00:06:48

ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهر ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب الزهري القرشي الفقيه ابو بكر المدني نزيل الشام مشهور بالامامة والجلالة كان ثقة حافظا - 00:07:13

وصفه الشافعي والدارقطني غير واحد بشيء يسير جدا من التدليس وهو نادر عنده وهو احد صغار التابعين لانه قد رأى ولقي عددا من الصحابة لا يزيدون عن عشرة اوصلهم بعضهم الى ثلاثة عشر واهم - 00:07:30

ومن لقيهم انس ابن مالك فقد رأى روى عنه ما يقارب خمسين حديثا وزهق قد ولد ثلاثة خمسين على احد الاقوال الثلاثة التي قيلت فيه وما سنة اربع وعشرين ومئة - 00:07:48

فيما هو اشهر دفن الشام قال ايوب السخفيان ما رأيت اعلم من الزهري وقال الامام مالك كان ابن شهاب من اتقى الناس ما له في الناس نظير. ما شاء الله - 00:08:04

وقال علي ابن المدينة له نحو الفي حديث وقال ايوب ما رأيت اعلم من الزهر وقال ايضا الامام مالك ابن شهاب بن اتقى الناس وقال ليث بن سعد الراوي عنه الان ما رأيت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا اكثر منه علما - 00:08:19

والشافعي قال مقولته المشهورة لولا الزهري ذهبت السنن من المدينة اذا هو امام من الائمة وعلم من الاعلام له اقوال نفيسة ومن اقواله يقول ان للعلم غوائل فمن غوائله ان يترك العالم حتى يذهب علمه - 00:08:39

ومن غوائله النسيان ومن غوائله الكذب الكذب فيه في العلم وهو اشد غوائده وهو القائل اذا طال مجلس العلم كان للشيطان فيه امام من ائمة الدنيا امام من ائمة الدنيا علما - 00:09:01

وورعا نفع الله به البلاد والعباد والان كتب الاسلام بفضل الله تعالى مليئة بعلمه وفضله وهكذا ينبغي على الانسان ان يتعلم العلم وان يبث العلم لاجل ان ينتفع به فليس الحريص الذي - 00:09:22

احرص ان يملأ وقته بالطاعات وان الحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته فالانسان ينظر في سير القوم ليعمل مثل ما عملوا. اذا ابن شهاب يقول عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة. هو عبيد الله - 00:09:43

هو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة الهدى للمدني الامام الفقيه مفتي المدينة وعالم المدينة واحد الفقهاء السبعة ابو عبد الله الهدني المدني الاعمى. وهو اخو المحدث عون وجدهما عتبة - 00:10:01

وعتبة واقوى عن اخو عبدالله ابن مسعود رضي الله عنهما. وقال احمد ابن عبد الحق احمد ابن عبد الله العجل قال كان اعمش وكان احد فقهاء المدينة ثقة رجلا صالحا جامعا للعلم - 00:10:21

ممن ماز به هذا العلم انه كان معلم عمر بن عبد العزيز وقال تريده الزهري الذي يروي عنه هذا الحديث قال كان عبيد الله بن عبدالله لا

اشياء ان اقع منه على ما لا اجده الا - 00:10:38
عنده الا وقعت عليه يعني يجد عنده ما لا يجد عند غيره من العلم وقال الزهري كان عبيد الله ابن عبد الله بحرا من بحور العلم وقال فيه ابو زرعة ثقة مأمون امام. اذا هذا الرجل - 00:10:53
احد الفقهاء العشرة ثم السبعة كما قال ابن عبد البر الذين تدور عليهم الفتوى وكان عالما فاضلا مقدما في الفقه تقيا شاعرا محسنا يقول ابن عبد الجوار لم يكن بعد الصحابة الى يومنا فيما علمت فقيه اشعر منه ولا شاعرا افقه منه - 00:11:10
وكان مالك يعني قال مالك كان عبيد الله بن عبدالله بن عيسى بن مسعود من علماء الناس وكان اذا دخل في صلاته فقعد اليه انسان لم يقبل عليه حتى حتى يفرغ من صلاته - 00:11:35
فنسأل الله ان يرحمنا واياه عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان الصحابي الجليل وهذا الصحابي ان ماذا عن غيره من الصحابة بانه قد بايع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:48
ان لا تأخذه في الله لومة لائم وقد طبق هذا تطبيقا عظيما ابو سعيد خذيت في عام ثمان وسبعين او اربع وسبعين فيما اذكر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء - 00:12:08
وان يهتدي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء هذا تعليم من النبي صلى الله عليه وسلم واحتمال الصماء هو ان يجند الانسان جسده بالثوب لا يرفع منه جانبا - 00:12:29
ولا يبقي ما يخرج منه يده الشيء الاصم قال ابن قتيبة سمي الصماء لانه يسد المنافذ كلها فيطير كالصخرة الصماء الذي ليس فيها فرد اذا هذا الامر قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:44
ان يختبي اي ونهى ان يختبي الرجل فسره الخطابي بان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد وفسرها الخطاب ايضا بان يجعل رجليه في ثوب من متجافيتين عن بطنه هكذا فسرها اذا هذه - 00:13:04
امور قد نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم لان الانسان حينما يقبل على صلاته يقبل على افضل شيء واحسن شيء فينبغي على الانسان ان يكون في الحال الحسن الى الاجتماع نستطيع ان نقول هو ان يلتحف بالثوب ثم يرفعه على احد - 00:13:27
جانبيه فيضعه على منكبه فيصير فرجه باديا هو الاحتباء ان يجعل على اليتيه يعني يجلس الانسان على اليتيه وينصب ساقيه ويلف عليهما ثوبه هكذا ونستفيد من هذا الامر بستر العورة حتى ولو لم يكن العبد في الصلاة لان الانسان مستأمن على عورته لا يحق له ان يظهرها - 00:13:53
الا فيما احل الله تعالى وفيه النهي عن اكتمال الصماء وعن الاحتباء عن الاحتباء لان هذين الفعلين يتسببان في ابداء العورة. فالشريعة نهت عن الاشياء المحرمة ونهت عن الاشياء التي تؤول الى الاشياء المحرمة - 00:14:22
قال وبالله التوفيق ونسأل الله ان يحفظ عوراتنا وان يحفظ سمعنا وبصرنا منا النظر الحرام واجتماع الحرام وان يحفظنا واياكم وامة محمد صلى الله عليه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:42